0003.JPG

وصل النايب والعسكر معه الى دمشق بعد ان نصرهم الله تعالى على حزب الضلال
من الروافض والنصيرية واصحاب العقايد الفاسدة وابادهم الله من تلك الارض
والحمد لله رب العالمين ثم ان الشيخ رحمه الله بعد وقعة جبل كسروان ارسل رسالة الى
سلطان الملك الناصر يذكر فيها ما انعم الله على السلطان وعلى اهل الاسلام بسبب فتوح الجبل
المذكور وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم من الداعي احمد بن تيمية الى سلطان المسلمين
ومن ايد الله في دولته الدين اعز بها عباده المؤمنين وقمع بها الكفار والمنافقين
والخوارج والمارقين نصره الله ونصر به الاسلام واصلح له وبه امور الخاص والعام
واحيى به معالم الايمان واقام به شرائع القران واذل به اهل الكفر والفسوق والعصيان
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهل وهو
على كل شي قدير ونساله ان يصلي على خاتم النبيين وامام المتقين محمد عبده ورسوله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم تسليما اما بعد فقد صدق الله وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم
الاحزاب وحده وانعم الله على السلطان وعلى المؤمنين في دولته نعما لم تعهد في القرون
الخاليه وجدد الاسلام في ايامه تجديدا بانت فضيلته على الدول الماضيه
وتحقق في ولايته خبر الصادق المصدوق افضل الاولين والاخرين الذي اخبر
فيه عن تجديد الدين في روس المئين والله تعالى يوزع السلطان والمسلمين شكر هذه النعم
العظيمه في الدنيا والدين ويتمها بتمام النصر على ساير الاعدا المارقين وذلك ان
السلطان اتم الله نعمته حصل للامة بيمن ولايته وحسن نيته وصحة اسلامه وعقيدته
وبركة ايمانه ومعرفته وفضل همته وشجاعته وثمرة تعظيمه للدين وشرعته و
نتيجة اتباعه لكتاب الله وحكمته ما هو شبيه بما كان يجري في ايام الخلفا الراشدين
وما كان يقصده اكابر الائمة العادلين من جهاد اعدا الله المارقين من الدين و
هم صنفان اهل الفجور والطغيان وذوو الغي والعدوان الخارجون عن شرائع الايمان

Copyright © King Saud University